

« روح ٠٠ اكسب ثواب ٠٠ ماترجعش ، لا لا ٠٠ روح  
٠٠ الميت عينه عليك ٠٠ أنت مسلم ، الخير يقعد لك ، ايه  
عرفك ٠٠ يمكن الحاجات الصغيرة دي تشفع لك في الآخرة ،  
وظل يهتف ويهتف حتى استسلمت »

وصلنا الى المدافن ، قمنا بالمراسم الأولى للدفن ،  
وعندما أردنا أن نقوم بدفن الجثة لم يكن لدينا تصريح  
بدفنها ، ولم يكن حارس المدافن ليرضى بدفن ميت بدون  
تصريح دفن ، فاتجه أحد المشيعين الأربعة أو الخمسة الى  
قنائلا : « ياسيد ( لم يعرفوا اسمى حتى ذلك الوقت ) يبيأ لى  
انك اذا ذهبت أنت ستصل الى نتيجة أسرع من أى منا ، إذ  
ان هيئتك توحى بأن حضرتك « ادارجى » ، وسيفهمون  
كلامك بسرعة »

أردت أن أقول ان لدى عملا ، علاوة على انى لا  
أعرف ، عادت نفس القوة الخفية تهمس فى أذنى :  
« روح ٠٠ اكسب ثواب ٠٠ ضرورى تقوم بالمهمة دي ! »

قلت : « على عينى ٠٠ أروح ٠٠ المرحوم اسمه ايه ؟ »  
« سيد منير الدين اسحق آبادى عاقبت طلب محمدى بور  
فردزاده !؟ ، قلت « انتومش قلتو دلوقتى ان الراجل الميت  
ده مالوش حد ؟ »

على أية حال ، ذهبت الى ادارة الوفيات ، كتبت شهادة  
الدفن ، ولكن بما انه كان بلا أقارب فقد سألنى الموظف